الدَّرْسُ
2

سورةُ الواقعةِ 27-56

هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:

- أتلو الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.
- أُفسّرَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
- أُبيّنَ الدّلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.
- أُوضّحَ ما أعدّهُ اللّهُ تعالى مِنْ نعيمٍ لأصحابِ اليمينِ، وما أعدّهُ مِنْ عذابٍ لأصحابِ الشّمالِ.
- أعبر عن حرصي على القيمِ الّتي تضمّنَتْها الآياتُ الكريمةُ.
- أُسمّعُ الآيات الكريمة تسميعا سليما مجودا.

أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:

بعدَ أنْ ذكرَ اللّهُ ﷻ أنَّ النّاسَ يومَ القيامةِ أصنافٌ ثلاثةٌ: السّابقونُ، وأصحابُ الميمنةِ، وأصحابُ المشأَمةِ، وبعدَ أنْ بيَّنَ ﷻ جزاءَ السّابقينَ، وما لهم من عظيمِ الأجرِ والثّوابِ، وما ينالونَ من نعيمٍ دائمٍ، جاءَتْ هذهِ الآياتُ لتوضّحَ ما أعدّهُ اللّهُ ﷻ منْ نعيمٍ لأصحابِ اليمينِ، وما ينتظرُ أصحابَ الشِّمالِ من عذابٍ في نارِ جهنَّمَ.

أُناقشُ معَ زملائي:

النّعمَ الّتي أنعمَ اللّهُ تَعَالَىٰ بها علينا في الدّنيا:

- كيفَ نحافظُ عليها؟
- كيفَ نقارنُها بنعمِ الآخرةِ؟

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أتلو، وأحفظُ:

سُورَةُ الواقعَة

﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾
وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا
﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِى
سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ
ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ
وَٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَءَاكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾ فَمَالِـُٔونَ
مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ ﴾

أُفسّرُ المفرداتِ القرآنيّةَ:

سِدْرٍ	:	جمعُ سِدرةٍ، وهي شجرةُ النّبقِ.
مَّخْضُودٍ	:	نُزِعَ منهُ الشّوكُ.
وَطَلْحٍ	:	نوعٌ منَ الشّجرِ، يقالُ: إنَّهُ الموزُ.
مَّنضُودٍ	:	متراكبٌ، بعضُه على بعضٍ، ومرصوصٌ بشكلٍ منّسقٍ.
أَبْكَارًا	:	جمعُ بكرٍ، وهيَ الّتي لمْ تتزوّجْ من قَبلُ.
عُرُبًا	:	جمعُ عروبٍ، وهي المرأةُ المُتحبّبَةُ لزوجِها.
أَتْرَابًا	:	جمع تِرْبٍ، وهنّ النّساءُ المتساوياتُ في السّنِّ.
ثُلَّةٌ	:	جماعةٌ كثيرةٌ منَ النّاسِ.
سَمُومٍ	:	ريحٌ شديدةُ الحرارةِ.
وَحَمِيمٍ	:	ماءٌ شديدُ الحرارةِ.
يَحْمُومٍ	:	دخانٌ شديدُ السّوادِ والحرارةِ.
ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ	:	الشّركُ باللّهِ تعالى.
ٱلْهِيمِ	:	الإبلُ العطاشُ أشدَّ العطشِ.

ملاحظاتي:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أفهمُ دلالةَ الآياتِ:

نعيمُ أصحابِ اليمينِ:

يخبرُ اللّهُ تَعَالَى عنْ أصحابِ اليمينِ، وهمُ الّذينَ يؤخذُ بهمْ يومَ القيامةِ ذاتُ اليمينِ، والّذينَ أُعطاهُم اللّهُ كتبَهم بأيمانِهم، يخبرُ ﷻ بأنّ مكانتَهمْ عاليةٌ، وجزاءَهمْ عظيمٌ، فوصفَ ﷻ المكانَ الّذي همْ فيهِ، وأنّهمْ محاطونَ بشجرِ سدرٍ نُزِعَ منه شوكُه، فلا يُؤذي، وأشجارِ موزٍ طيّبةِ الثّمرِ، وحسنةِ المنظرِ، حيثُ تتراكبُ الثّمارُ بعضُها فوقَ بعضٍ بشكلٍ مناسقٍ بديعٍ، ويتنعّمونَ بظلٍّ دائمٍ، لا يزولُ، وماءٍ جارٍ بقوّةٍ لا ينقطعُ، ويتمتعونَ بأنواعِ الفاكهةِ الكثيرةِ والثّمارِ المتنوّعةِ اللّذيذةِ الّتي لا تنقطعُ عنهم، ولا يمنعُهم منَ التّمتّعِ بها أحدٌ، وهمْ يَجْلسونَ على فُرُشٍ مرفوعةٍ فوقَ الأسرّةِ هُم وأزواجُهم، وقد خَلقَ اللّهُ ذلكَ كلَّه، وأعدَّهُ لأصحابِ اليمينِ.

عنْ أبي هريرةَ ﷺ عنِ النّبيِّ ﷺ قالَ: «إنّ في الجنّةِ شجرةً يستظلُّ الرّاكبُ في ظلِّها مائةَ سنةٍ، واقرؤوا إنْ شئتُمْ: وظِلٍّ مَمْدودٍ».

(أخرجه البخاريُّ)

أُعلِّلُ:

وصفَ سدرِ الجنّةِ بأنّه لا شوكَ فيهِ في قولِه تَعَالَى: ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾:

حتى لا تؤذي بشوكها من يأكل منها فلا أذى في الجنة ولا ألم

أُحدّدُ:

منَ الآياتِ الكريمةِ ما يدلُّ على المعاني الآتيةِ:

◊ يتنعّمُ أصحابُ اليمينِ بأشجارِ الموزِ الّتي تحملُ ثمرًا متراصًّا على هيئةٍ جميلةٍ تسرُّ النّاظرينَ.

وطلح منضود

◊ يتمتّعُ أصحابُ اليمينِ بأنواعِ الفاكهةِ الكثيرةِ الّتي لا تنقطعُ، ولا تُمنَعُ عنهمْ.

وفاكهة كثيرة (32) لا مقطوعة ولا ممنوعة

أُناقِشُ، وأبيّنُ:

قالَ القرطبيُّ: (الظّلُّ في عرفِ أهلِ الدّنيا ما يقي من حرِّ الشّمسِ وأذاها، وليسَ في الجنّةِ شمسٌ ولا أذًى).

أُناقشُ هذا القولِ معَ زملائي مبيّنًا دلالةَ الآيةِ الكريمةِ ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾.

ظل الجنة ليس من حر إنما ظل خاص يخلقه الله لأهل الجنة زيادة لهم في التنعم

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أتأمّلُ، وأُوضّحُ:

كيفَ يكونُ حُسْنُ العشرةِ بينَ أفرادِ الأسرةِ؟

التعاون – الاحترام – المحبة – أداء الواجبات

جزاءُ أصحابِ الشّمالِ:

بعدَ أنْ بينَتِ الآياتُ الكريمةُ جزاءَ كلًّا منَ السّابقينَ المقرّبينَ، وأصحابِ اليمينِ شرَعَتْ في بيانِ ما أعدَّهُ اللّهُ منْ عذابٍ لأصحابِ الشّمالِ في نارِ جهنّمَ، وسببِ استحقاقِهم لهذا العذابِ الشّديدِ. فأصحابُ الشّمالِ يومَ القيامةِ يعذّبونَ بأصنافٍ منَ العذابِ منها:

- ريحٌ حارّةٌ من حرِّ جهنّمَ.
- ظلٌّ من دخانٍ حارٍّ شديدِ السّوادِ، لا يدفعُ عنهمُ الحرارةَ.
- يأكلونَ منْ شجرِ الزقّومِ، كريهِ الطّعمِ والرّائحةِ والمنظرِ، فيملؤونَ منه بطونَهمْ لشدّةِ الجوعِ.
- يشربونَ الماءَ الحارَّ المغليَّ الّذي لا يَروي.

وقدِ استحقَّ أصحابُ الشِّمالِ، وهمُ المكذبون باللّه والعصاةُ من أهلِ النّارِ، هذا المصيرَ لأسبابٍ منها:

1. انشغالُهمْ بالملذّاتِ والشّهواتِ والمعاصي.
2. إنكارُهمْ للبعثُ ولليوم الآخرِ.
3. تكذيبُهم لأياتِ اللّهِ وللرّسلِ.

أتأمّلُ، وأستنتجُ:

صفةَ ما يلقاهُ أهلُ الشمال من عذابٍ منْ خلالِ الآياتِ الآتيةِ: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾﴾:

الهواء	سموم شديد الحرارة
الماء	حميم بالغ أعلى درجات الحرارة
الظل	من يحموم حار شديد السواد

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستنتجُ:

قالَ تَعالَى: ﴿وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾﴾.

◊ أستنتجُ منَ الآياتِ الكريمةِ ركنينِ منْ أركانِ الإيمانِ، أنكرَهُما أصحابُ الشِّمالِ:

الإيمان بالله – الإيمان باليوم الآخر

أبيّنُ:

قالَ تَعالَى في وصفِ أصحابِ الشّمالِ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ﴾، أبيّنُ:

◊ معنى التّرفِ.

منعمين ممتعين

◊ موقفَ المؤمنِ من نعمِ اللّهِ ﷻ، وبخاصّةِ نعمةُ المالِ.

شكر الله عليها – استخدامها في طاعته

أُعلّلُ:

تقديمَ وصفِ ﴿ٱلضَّآلُّونَ﴾ على وصفِ ﴿ٱلْمُكَذِّبُونَ﴾ في قولِه تَعالَى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ﴾.

لأن الضلال يؤدي إلى الكذب

أحدّدُ:

منَ الآياتِ الكريمةِ ما يدلُّ على المعاني الآتيةِ:

◊ يبعثُ اللّهُ تَعالى النّاسَ جميعًا في يومٍ واحدٍ:

{قل إن الأولين والآخرين} 49 {لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم}

◊ يملأُ أهلُ النّارِ بطونَهمْ منْ شجرِ الزقّومِ:

{ثم إنكم أيضها الضالون المكذبون} 51 {لآكلون من شجر من زقوم}

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُقارِنُ:

بينَ ثوابِ أصحابِ اليمينِ في الجنّةِ وعقابِ أصحابِ الشّمالِ في النّارِ:

وجهُ المقارنةِ	أصحابُ اليمينِ	أصحابُ الشِّمالِ
الظّلُّ	ظل ممدود	ظل من يحموم
الطّعامُ	فواكه ولحوم	الزقوم
الشّرابُ	ماء مسكوب	الحميم

أُوضِّحُ:

كيفَ يستعدُّ المسلمُ لليومِ الآخرِ؟

- تقوى الله
- طاعة الله ورسوله
- المبادرة بالأعمال الصالحة

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُنظّمُ مفاهيمي:

يومُ القيامةِ

مصيرُ أصحابِ اليمينِ:

1. يتنعمونَ بشجرِ الجنّةَ المثمرِ الّذي لا شوكَ فيه.
2. يتنعمونَ في ظلٍّ دائمٍ وماءٍ جارٍ لا ينقطعُ.
3. يتمتّعونَ بأنواعِ الفاكهةِ الكثيرةِ المتوفّرةِ دائمًا.
4. يجلسونَ على فرشٍ مرفوعةٍ فوقَ الأسّرّةِ.
5. هُمْ وأزواجُهم في الجنّةِ.

مصيرُ أصحابِ الشِّمالِ:

1. تهبُّ عليهم ريحٌ شديدةُ الحرارةِ.
2. يظلّهُم دخانٌ أسودُ شديدُ الحرارةِ.
3. يأكلونَ من شجرِ الزقّومِ.
4. يشربونَ الماءَ المغليَّ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

جميع الحقوق © محفوظة لـ[illegible] والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء[illegible] في نطاق استعادة المعلومات، أو نسخه بأي شكل[illegible] من الأشكال، من دون إذن مسبق من[illegible]

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: فسّرْ قولَه تَعَالَىٰ: ﴿وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ﴾.

كانوا يداومون على الذنب الكبير وهو الكفر بالله

ثانيًا: بيّنْ دلالةَ:

◊ قولِه تَعَالَىٰ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾. هل الظّلُّ ممدودٌ زمانيًّا أم مكانيًّا؟

تلذذ ونعيم دائم زمانياً لأنه لا مكان فيه حر في الجنة

◊ قولِه تَعَالَىٰ: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾﴾.

تدل على كثرة أهل اليمين من الأمم الماضية واللاحقة

ثالثًا: علّلْ:

1. استحقاقَ المكذبين باللّه تَعَالَىٰ العذابَ يومَ القيامةِ:

لأنهم كفروا بالله وأنكروا البعث

2. وصفَ اللّهِ تَعَالَىٰ لنعيمِ الجنّةِ وعذابِ النّارِ:

ترغيباً للمؤمنين وترهيباً للكافرين

رابعًا: قارنْ بينَ حالِ السّابقينَ وحالِ أصحابِ اليمينِ في الجنّةِ منْ حيثُ:

	أصحاب اليمين	السابقين
العدد	ثلة من الأولين وثلة من الآخرين	ثلة من الأولين وقليل من الآخرين
الفرش	فرش مرفوعة	على سرر موضونة
الفاكهة	وفاكهة كثيرة	وفاكهة مما يتخيرون

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

خامسًا: فسّرْ المفرداتِ الآتيةَ:

م	الكلمةُ	المعنى
1	مَخْضُودٍ	لا شوك فيه
2	مَنضُودٍ	متراكم بعضه فوق بعض
3	أَتْرَابًا	متساويات في الحسن
4	اَلْهِيمِ	الإبل العطاش

أُثري خبراتي:

ابحث عن الآيات الكريمة التي تؤكد على حقيقة البعث يوم القيامة، و اكتب تقريرا موجزا عن وجوب الإيمان بالبعث في اليوم الآخرِ مبرهنًا على ذلك بالأدلةِ العقليةِ و مستندًا لما وردَ في كتابِ اللهِ الحكيم، ثم اعرضه على زملائك في الصفِ.

أُقيّمُ ذاتي:

م	جانبُ التّعلّمِ	مستوى تحقّقِه		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	مميّزٌ
1	أسمّعُ الآياتِ الكريمةِ مراعيًّا أحكامَ التّلاوةِ.			
2	أفسّرُ معاني مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.			
3	أُوضّحُ ما أعدّهُ اللّهُ منْ نعيمٍ لأصحابِ اليمينِ، وما أعدَّهُ من عذابٍ لأصحابِ الشِّمالِ.			
4	أبيّنُ الدّلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.			
5	أعبر عن حرصي على القيمِ الّتي تضمّنَتْها الآياتُ الكريمةُ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.